

فتح القدير

50 - { وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه } أي قال المشركون هذا القول والمعنى :
هلا أنزلت عليه آيات كآيات الأنبياء وذلك كآيات موسى وناقة صالح وإحياء المسيح للموتى ثم
أمره ﷻ سبحانه أن يجيب عليهم فقال : { قل إنما الآيات عند الله } ينزلها على من يشاء من
عباده ولا قدرة لأحد على ذلك { وإنما أنا نذير مبين } أنذركم كما أمرت وأبين لكم كما
ينبغي ليس في قدرتي غير ذلك قرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي { لولا أنزل عليه آية
{ بالإفراد وقرأ الباقون بالجمع واختار هذه القراءة أبو عبيد لقوله { قل إنما الآيات }